

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، وكنز العلوم ويقدر ما في ينابيعها من عذوبة وسلامة، وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطى للكلام والكتابة، والاستماع أيضا إذا كانت القراءة الجهرية، اذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب قراءة وقرأنا، الصامته. أمّا التعريف الإصطلاحي للقراءة: ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث الدراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة من مفهوم يقوم يسير على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة الى جوانبها. أ) كان تعليم القراءة يقصد منه: "التعرف على الحروف والكلمات أمّا الفهم لمعنى الرموز المكتوبة فلم يكن يوجه اى إهتمام فى أول الأمر. ب) ونتيجة للأبحاث التي قام بها ثورنديك وغيره من المربين وعلماء القراءة وتطور، دون فهم لها، فأصبح مفهوم القراءة هو: التعرف على الرموز ونطقها، ما تدلّ عليه من مكان وأفكاره. بل لا بدّ ان تصبح أسلوبا من اساليب نشاطه الفكري يحل بها المتخصص في مجال زراعة يقرأ ليحل مشكلة متعلقة بمجاله. وأصبح مفهوم القراءة بالإضافة الى ما سبق من نطق للرموز فمهمها وتحليلها ونقدها: " وما يستخلصه منها أنواع القراءة يمكن تقسيم للقراءة من حيث شكلها العام وطريقة ادائها الى نوعين رئيسيين هما: القراءة الصامته والقراءة الجهرية. واعطائها المعنى بالمعاني الجديدة المقروءة، ب) القراءة الجهرية، المطبوعة، 1 عليان، الدكتور أحمد فؤاد محمود، الرمز كشكل مجرد، بإضافة الأصوات، وهى 2 بصري للرموز الكتابية، بها، 3 ويمكن أن أغراض تعليم القراءة يجب أن تتجه دروس القراءة الى تحقيق الأغراض الأتية: وتمثيله للمعنى ب. ففهمه للمقروء فهما صحيحا، تكوينه الأحكام النقدية عليه ج. تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، ونقده والإنتفاع به فى الحياة العلمية د. تنمية ميل التلميذ الى القراءة، 3 الدكتور جوروت الركابي، و. الكسب اللغوي، الجديدة والعبارات الجميلة ز. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى قرأ. ح. ازدياد قدرته التلميذ على البحث وإستخدام المراجع والمعاجم طريقة تعليم القراءة وهى يتعلم المبتدئ اسماء جمع الحروف اولا، ثم الحروف وحركاتها كالفتحة والكسرة وهكذا يتعلم المبتدئ صورا مختلفة من رسم الحروف ونطقها. كلمات يتدرّب على نطقها. ومعظمنا تهلم بها. ولا يزال بعض الكتب يتبعها. معنى، وليس من الضروري معرفة اسمه للتمكن من القراءة اولا. واساسها ان المهارة الأولى الصحيح. فالإنسان لا يقرأ الجملة مرة واحدة، وإنما يقرأها كلمة كلمة، والكلمة هي الوحدة المكتبة اللغة. لذلك وجب التدريب عل ادراك هذه الكلمات. فالتدريب المنظم يؤدي على سرعة الإدراك وبالتالي الى جودة القراءة تلك هي حجة من يتبعون هذه الطريقة وهى ثلاثة انواع: فيتعلم المبتدئ كلمة 14 تكون الكلمة الوحدة . د ، و . لّد . تعلمه أسماء حروفها وأصواتها، فالطفل ينطق بالكلمة دفعة واحدة. ولكن يراعى فى إختيارى الكلمة ان تكون جميع حروفها صوتية. ويدخل ضمن ذلك العناية بالحرف ايضا، بصوت يقابله. وميزة هذه الطريقة أنها تمكن المبتدئ من معرفة ومن التدريب السّمعى الكافى عليها. الثالث طريقة الجملة ويراد بها ان يتعلم المبتدئ اولا القراءة عن ولان الغرض الأول من القراءة هو فهم المعنى. المعنوية للغات جميع عالم. وقد اتبعت هذه الطريقة اولا فى اللغات الأجنبية ولا قط نجاحا عظيما وخلاصتها: الأفكار هي الصل والجملة المكتوبة رموز مكونة من كلمات وحروف للتعبير – – أكانت الفكرة فى الحياة الواقعية حوله او فى صورة على الورق. او بتعليمه أ، ت، 5 الدكتور عبد العزيز، ب) طريقة الجملة او العبارة د) طريقة الخبرة. 6 . وطرق التدريس فى مهارة القراءة بإستعمال نصّ القصّة أ) طرق التّدرّس فى القراءة الإعداديّة 1 (التمهيدية 2 (يطلب المدرّس الى التلاميذ الى قراءة الموضوع قراءة صامته ب) وبعد قراءته قدرا مناسباً يجلس ويلاحظ ان تمضى هذه القراءة الأولى دون تصحيح بإصلاح النطق و تصحيح الاخطاء. طرق تدريس، 16 4 الشّرح والتّليخيص، ثمّ ب) طرق التدريس فى القراءة فى المرحلة الثّانويّة 2) تجزئة الموضوع، من حيث الشّرح وذلك لأنّ الموضوعات فى كتب هذه 4 (تدريب الطّلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة والأسلوب، والقاء نظرة عامة عليه للوقوف على مواطن الجمال فيه. 7 . مهارة القراءة بوجه عام، والتي يمكن ان تفيد كل قارئ مهما كان غرضه من القراءة. سريعا سريعا ففهمه، وقد وضع الباحثون مهارات متعددة للقراءة ويمكن أن نجمها هنا ونضيف اليها بعض المهارات الهمة للقارئ فى عصرنا ولا يلزم فيها دقة الفهم، وتعد هذه المهارة من المهارات اللازمة لكل فرد مهما اختلفت نوعيته او تخصصه. 7 طرق تدريس اللغة العربية، 17 فى فحص موضوع بعمق وتأمّل، وإختيار المعنى المناسب تتطلب تحديد اهمية المادة المطلوبة، كما تفيد فى البحث عن معلومة، او رقم هاتف، صديق، ما يريد، ويلتقط ألفاظا معينة نعين على الوصول إلى ما يريد. د) مهارة الربط: وفيها يمزج القارئ بين خبرته الخاصة والمادة الأفكار الرئيسة، والأفكار الفرعية، وصلتها بالموضوع، وتقييم العمل من جميع ومن اهم مهارات النقد عدم التحيز لرأي دون رأي بناء ويمكن ان تدرج مهارات السابقة جميعها تحت خمس مهارات اصلية ب) المهارة الفهم: وهى القدرة على ترتيب الأفكار وفهمها وتحليلها الدكتور أحمد فؤاد محمود، فيهما، والتدريب عليهما. وسلامة الأداء. وطريقة امساك الكتاب، 9 والنطق

وعلى هذا التعريف وهي تشمل التّعريف، وهو الإستجابة البصريّة لما هو مكتوب ونطق، وهو تحويل الرّموز المطبوعة التي تمت رئيّتها الى اصوات ذات معنى، والفهم أي ترجمة الرّموز الدّركة واعطائها معاني. 10 ب) مراحل التّدريب على مهارة القراءة إنّ التكلم عن مراحل التّدريب على مهارة القراءة يقتضى بالضرّورة الإشارة الى مراحل سابقة وهي مراحل تعليم القراءة القراءة والتفكير البسيط فيما يقرأ، 3) مرحلة البدء في تعليم القراءة : وهي مرحلة يتعلّم فيها التّلاميذ وخاصة قصص والقطع السّهلة، بل المهارة اللغوية ماهياتها. 146 . 10 على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربيّة (الكويّت: مكتبة الفلاح، ص 106. وبعد ان عرضنا لمرحلة تعلم القراءة نأتى الى مراحل التّدريب على وتسمى هذه المرحلة أيضا مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسيّة في القراءة، وتتميّز بنمو الميل الى القراءة نموا سريعا، وعمق التفسير، والقدرة على معرفة معاني الكلمة من خلال السياق، 2) مرحلة التوسيع في أداء المهارات القراءة تتميز هذه المرحلة بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ في كل النواحي اللفظية والفكرية والمهارية، وتهدف هذه المرحلة الى وزيادة الكفاءة في سرعة ورفع مستوى أدواقهم واكتسابهم المهارة في استخدام الكتب ومصادر المعلومات ويظهر اهتمام القارئ في هذه المرحلة باستخدام القدرات التي اكتسبها في قراءة كثير من المواد المتنوعة وزيادة ومعرفة معاني الكلمات، وزيادة الوضوح التمييز في الفهم، وزيادة السرعة في القراءة الصّامّة، وملائمتها لغرض القارئ، تحسن القراءة الجهرية. 3) مرحلة تنمية الأدواق والعادات والقيم ومنها انواع القراءة المختلفة، وتوسيع وترقية الأدواق في القراءة. 20 وتهدف هذه المرحلة ايضا الى توسيع خبرات القارئ عن طريق القراءة وتعميق تفكيرهم. ج) مهارة يجب التركيز عليها في تعليم القراءة وأنّ المهارة يمكن أن يفيد التلميذ في تعليم القراءة ، إذا ما اكتسبها 1) استعمال سياق دلالة على فهم المعنى 2) استعمال الشكل الكلّي مفاتيح للفهم 4) استعمال القاموس 5) التحليل للجملة والكلمة 6) التحليل الصّوتي للكلمة ومهارة استعمال السّياق للتحديد معنى الكلمات، من أعظم المهارات تأثيرا في القدرة على التعرف على معنى الكلمات. وهي في الحقيقة ليست ومما يساعد التلميذ على فهم السّياق 3) شرح معنى الكلمة الجديدة بما يقابلها 11 عليان، المهارة اللغوية ماهياتها. 148 . 21 وليس ذلك في المرحلة الابتدائيّة وحدها، ان مهارة التي يجب التركيز عليها في تعليم القراءة بهذه المرحلة يمكن ان نشير عليها فينا يلي: 1) التعرف على الكلمة والغرض الذي يقصد اليه من القراءة 6) القدرة على استعمال الكتب في كفاءة ومهارة لمواجهة حاجات الفرد 12 د) مهارات خاصة في الفهم إن مهارات الفهم مفيدة لجميع الأطفال على السواء، لديهم ببطء في التعليم ام كانوا من الممتازين سريعي التعلم. ومن ثم فإن 1) اكتساب الغايات ذات معنى ودلالة 12 الدكتور محمد صلاح الدين على مجادر، الإبتدائية، 390 – 392 22 3) التحدث 4) التعرف على الكلمة 5) شكل اللمة 6) بناء الكلمة وتركيبها 7) استعمال القاموس ثانيا: مهارات ترتبط بفهم المعنى وهي: 3) ملاحظة تفاصيل الخاصة 4) توقع تتابع معين واتباع تسلسل ما 5) توقع نتائج معينة 6) التعرف على احساس الكاتب ومزاجه 7) اتباع التعليمات 8) استعمال المعلومات المكتسبة ومعرفة مكان مصادرها، المعلومات والحكم عليها 9) الوصول الى نتائج معينة. ثالثا: مهارة خاصة بالتحليل في أثناء القراءة وهي: 1) ملاحظة النهج أو النمط الذي تسير عليه الفقرة 2) (الملاحظة الجملة التي تعبر عن رأس الموضوع 3) ادراك اشارات الكاتب وما يرمز اليه 23 1) التعرف على الأفكار الجديدة ذات التطبيق العام 2) التعرف على الأفكار الجديدة، لتكامل مع فلسفة الخاصة الشخصية 3) التعارف على كيفية استعمال الأفكار الجديدة وتطبيقها. وهناك بعض المهارة ذات الأهمية، 1) الأفكار الأساسيّة او الرئيسية 2) الوقوف على التفاصيل الخاصة : إن الأطفال يمكنهم أن يتعلموا رؤية الفنية والابداء والفقرات والقصص التي كتبت بمهارة وفن. من الأفكار. 4) إدراك النتائج : ان التركيز والفهم من التلميذ، عندما يسأل المعلم أسئلة تنشئ أغراضا لقراءة أبعد مثلا ما الذي يسحدث إذا كان كذا؟ أي شيء أخر يمكن أن يحدث اذا كان كذا؟ 5) التحليل في أثناء القراءة : مع التدريب الهادف المركز على كل واحدة 24 مستعدا لتحليل المادة المقروءة في أثناء قراءتها. العوامل الشخصيّة الذاتية إذا كانت القراءة قد عرفت وحددت بأنها عمليات تفكيرية فمن الخبرة، خبرة وإلفة. مثلا ورة شيء مألوفا له. فالصحة العامة إذا ما اتملت عند الطفل، كانت من عوامل النمو المنسجم المتلائم. لديهم حب إستطلاع لكثير من الأشياء. 1 . والقصة في صورتها العامة حكاية تتسلسل أحداثها في حلقات كحلقات والواقع أن هذه البحوث لم 14 نفس المرجع. 15 نفس المرجع. 16 773 محمد زغلول سلام، دراسة في القصّة العربيّة الحديثة (النّشر)، ويهمننا في هذا الأطار، المرحلة الإبتدائية، وهذه الأطوار يمكن ان يعبر عنها في ضوء نتائج البحوث المختلفة على النحو التالي: أ) الطور الواقعي المحدود بالبيئة القصّة القصيرة اوقع في تصوير الحياة الواقعيّة من الرّواية والقصّة الطويلة. وقصّة نفسيّة، المعامرات. 18 البيئة، الحكمة، والحدث والشخصيات والحوار ثم الأسلوب. هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض، انما يمكن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحد على حده. وتتفاوت أهمية كل عنصر منها طبيعة

وجهاة معينة. تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتداء الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع(، 18 محمد زغلول سلام، دراسة فى القصّة، 58 الماضى وأوائل القرن الحال من توكيد لأثر البيئة فى تكييف الحياة ب) الحدث وهو لازم فى القصّة لأنها لا تقوم الا به. ج) الزمن وقائعه، اننا تتبين اثر الزمن عاملا فعلا فى كثير من القصص الطويلة 19 وشخصيات القصّة اوابطالها هم الذين تدور حولهم الأحداث، اوهم اساسية هى مولده وبيئته وسلوكه والظروف التى تعترض طريقه. ولكل وكذلك الإنسان العادى فى الحياة العامة لا يمكن فهمه من كل جوانبه فيعمد لشخصيته ويعرضها بكل جوانبها الظاهرة والباطلة. 20 14 - 15 . 27 لكى أن التدريس اللغة العربية فى مهارة القراءة تستطيع المناسبة بالهدف، تُدرّج للطلّاب. المستويين، ج) يتعلّم ان يطبق المعرف د) يتعلّم التحليل وأمّا خبرة التّعليم فى القراءة بوسائل نصّ القصّة وهى: ب) يجعل أن ترقّي فهما 21 احمد فؤاد افندى، (مالانج: مشكات مالانج، 28 161